

غريب الحديث لابن قتيبة

وأراد أنَّهُ تكلم بكلام مطويٍّ لم يشرحه ولم يبيِّنه للاستحياء حتى خلا به عُمرَ
فصرَّح به .

وقال في حديث أبي بكر أن عبد الرحمن ابنه قال له لقد أهدفتَ لي يوم بدور فضفتُ
عك فقال له أـبو بكر لكذلك لو أهدفتَ لي لم أضفُ عك .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قوله لقد أهدفتَ لي أي أـشرفتَ لي
يقال أهدفَ فلان واسـتـهـدفَ للشيء إذا أـرـبأَ له ومنه قيل للبناء المرتفع هـدـفُ
وأرى هـدـفَ الرمي منه لأنَّه شيء إرتفع للرامي فرآه ويقال في غير هذا الموضع أهدفتُ
الى فلان أي لجأتُ اليه .

وقال كعب الغنوي [من الطويل] ... عـظـيم رـمـاد البـيـت يحتلُّ بيته ... الى هـدـفِ
لم يـحـتـجـبـه غـيـوبٌ

ويحتلُّ ويحُلُّ واحد والهـدـفُ الموضع المرتفع لم يـحـتـجـبـه غـيـوبٌ أي لم يصر فيها
فيحـجـبـه والغـيـوب ما اطـمأنَّ من الأرض واحدا غـيـب يريد أنَّهُ ينـزـل المواضع
المرتفعة لئلا يخفَى مكانه على ضـيـف أو طالب حاجة ومثل هذا قول الآخر